



تمكين المرأة إقتصادياً وإجتماعياً لاسهامها في زيادة دخل أسرتها

ضمن برامج جمعية نساء بغداد لعام 2009-2010 نفذت جمعية نساء بغداد مشروعها " تمكين المرأة إقتصادياً وإجتماعياً لاسهامها في زيادة دخل أسرتها " بدعم من الصندوق العالمي للمرأة ( Global Fund For Women ) ورشة تدريبية ليومي السبت والاحد المصادف 9-10 كانون الثاني 2010 بحضور 5 سيدات للوجبة الاولى للمشروع حيث ان الفئة المستهدفة للمشروع هو 10 نساء ليمنح منهن منح صغيرة وتدريبهن للبدء بتنفيذ مشاريعهن الصغيرة ، تم البدء بالتحضير للمشروع من شهر تشرين الاول لعام 2009 ولمدة ثلاثة اشهر لاختيار الفئة المستهدفة وسيستمر المشروع لمدة سنة واحدة .

هدف المشروع هو تخفيف معاناتهن حيث تبنت الجمعية فكرة توجيههن وتقديم التدريب اللازم لتنفيذ المشاريع بالاضافة الى دعمهن مادياً لاقامة مشاريع صغيرة و حسب امكانياتهن الشخصية ومايمتلكوهن من قدرات ومهارات تساعدهن في ادامة مشاريعهن حيث اثبتت التجارب العالمية في العديد من الدول التي واجهت ذات الظروف التي يواجهها العراق في الشأن الاقتصادي بان المشاريع الصغيرة تعد ابرز وسائل النمو الاقتصادي حيث ان هذه المشاريع قد اسهمت في رفع وتائر الانتاج واحتواء مشكلة البطالة .

بدأت الورشة التدريبية بالترحيب بالسيدات المشاركات من قبل رئيسة جمعية نساء بغداد وأعطاء فكرة مبسطة عن المشروع وامتسعى الجمعية الى تحقيقه خلال المشروع وما تأمله الجمعية من إعداد خطط عمل لمشاريع الصغيرة والتي تهدف إلى نشر ثقافة العمل الحر لتشجيع النساء على خوض غماره وإعداد خطط عمل لأفكارهن الاستثمارية وفق منهج تطبيقي لتأسيس المشاريع الناشئة عن رغباتهن والتي تهدف الى تطويرهن إضافة الى أسهامهن في تطوير اقتصاد البلد.



بعدها تمت المباشرة بتعريف المشاركات بأهداف المشروع والتمثلة بمساعدة المشاركات على فهم طبيعة المشاريع الصغيرة وما هو الهدف منها والتعرف على افكارهن وتقديم النصائح والتوجيهات اليهن حول الية اختيار الفكرة المناسبة للمشروع وكذلك تم تدريب المشاركات على كيفية ادارة المشاريع الصغيرة اضافة الى مساعداتهن من اختيار الافكار المناسبة لمشاريعهن بما يتلائم مع قدراتهن الشخصية. هذا وتم تعريف المشاركات بسمات ومهارات صاحب المشروع الصغير الناجح والتعرف على أسباب فشل المشاريع الصغيرة والتعرف على اهم العوامل التي تهدد المشاريع الصغيرة هذا وكانت لدى المشاركات عدة أفكار لمشاريعهن حيث تراوحت الافكار بين شراء ماكينة خياطة وفتح صالون للحلاقة اضافة الى فتح محال تجارية لبيع المواد الغذائية .

بعدها تم فتح باب الحوار والنقاش بين المشاركات من قبل المدربة الانسه همسه عبد الساده قائلة "ما مدى فائدة المشاريع الصغيرة وما تحققه للنساء العراقيات اذا ما طبقت على نطاق واسع" هنا اجابت المشاركات :

1. باستطاعة التمويل الصغير مساعدة النساء من ذوي الدخل المحدود على زيادة دخولهم وتنمية مشاريعهم وبالتالي الحد من نسبة تأثرهم بالبطالة وبذلك يمكن اعتبار التمويل الصغير وسيلة فعالة من وسائل تمكين الفقراء وبخاصة النساء من الاعتماد على النفس وإحداث التغيير الاقتصادي الإيجابي.
2. أن الدخل الذي يدره أحد المشاريع لا يساعد فقط على تطوير هذا المشروع بذاته بل ويساعد أيضاً على تنويع مصادر دخل الأسره بأكملها بما ينعكس على أمور أخرى حيوية مفيدة للأسرة ككل وليس على المرأة فقط.
3. يتولد لدى المرأة العراقية العاملة مع مؤسسات التمويل الأصغر ثقة بالنفس وقدرة على التفاعل مع المجتمع ويحقق لها الاستقلال المالي .

وفي ختام أعمال الورشة التدريبية تم منح النساء المشاركات في المشروع مبالغ مالية وذلك لأجل إقامة مشاريع إنتاجية صغيرة تدر عليهن دخلاً يعيلهن ويخفف معاناتهن وأسرهن هذا وستقوم الجمعية بالإشراف والمتابعة حيث ستنتم المتابعة من فريق العمل في الجمعية بصورة مستمرة للمشاريع التي تم دعمها للتأكد من سير العمل والإنجاز وتقدير مستوى الأداء الفعلي لهذه المشاريع والوقوف على أي عثرات والمساعدة في تجاوزها.

